



نقش القلم

محمد عبد الحميد الصقر



محطات الطرب العربي الأصيل وبينها!؟

في تسعينيات القرن الماضي وعبر إحدى الفضائيات الثقافية العراقية، دار حوار شيق مع الفنان الغنائي المبدع محمد رشدي «بلبل الكنانة» أيام زمانه. ويسؤال مقدم المقابلة للفنان الراحل: ماهو تقييمك ومقارنتك للغناء العربي حديثاً مقارنة بالقديم أداء وطرباً؟ فكان الجواب بعد تنهيدة عميقة، وحسرة مطبوعة على جبينه: أعتقد المقارنة صعبة ومستحيلة وغير منصفة للفن العريق أداء وأصالة، والوجبات الغنائية السريعة الحالية بصخبها الشامل وبعدها الكامل عن المسمى المطلوب، فهي بالضبط شعور السميعة للأداء ما بين الجيلين وكأنها حالياً للكثرة التسويقية والرتم التجاري التسويقي تؤكد لكل مواطن عربي مستمع لمطرب ولحن وأداء بلا لون ولا طعم أو رائحة فنية، ولأول وهلة بلا معرفة المطرب أو الملحن أو المؤلف كشاعر أو شبه شاعر لكلماتها وصخب أنغامها الدخيلة علينا أجيالاً قديمة وسميعة حاليين، كما يرددها جماهيرها «الناس عايزة كدا» فن بلا عنوان عكس السابق تماماً.

ومن خلال هذه الملاحظة والتصريح الفني الغنائي الاصيل لأحد فرسانه العملاقة المخضرمين، سيطرت على ساحتنا الفنية الغنائية أجواء الصخب العالي التجاري بنشره عبر وسائل الاعلام المختلفة أهمها المرئي السموع وكذلك السموع في غياب محطات سابقة وسماع كبار العملاقة للفن الغنائي المحلي والخليجي العربي، لولا بعض التراث البحري والبري لجماهير محبيه، اما عمالقه فهم في طور النسيان لماذا؟!، فحنين الناس كل خميس وجمعة وسبت حيث الراحة الأسبوعية كانت حضوراً كاملاً لكوكب الشرق أم كلثوم والعملاق عبدالوهاب وجيل ذلك العهد مثل كارم محمود، محمد قنديل، محمد رشدي، صباح فخري، فيروز، وأمثالهم في مشرق الوطن العربي ومغربه، تاهو مع زحمة الشارع الغنائي الصاخب وصممت «محطة الغناء العربي» عبر إذاعة الكويت كما عهدناها زمناً طويلاً. وللحديث كذلك جماهير غنائية بمسستواها المرغوب، فهل هناك من يرتقي بالمستوى الغنائي العربي والخليجي المطلوب من أصحاب القرار بديرتنا الوفية لكل قلاع الفن الغنائي الراقي، يا سامعين الصوت بأحلى أنغامه للبيغان والكناري واليمامة والحمامة والبلابل وغيرهم هدية وهبة ربانية تؤديها بانتظام مع فجر كل صباح مشرق بنظام رباني بديع لو تابعتم باهتمام كل ذلك فإنه راحة للبال وتعريفة للعاليل.

بلا فتاع

katebkom@gmail.com

صالح الشايحي



البيت المرهون

سءاني - كما أساء آخرين - ظهور إحدى الشخصيات الكويتية المحبوبة والتي تجاوزت جماهيريتها حدود الكويت لتبرق وتشرق في دول الخليج ودول الجوار، على شاشة إحدى الفضائيات العربية غير الكويتية، وهو أشبه ما يكون بالمستجدي والمستعطي. قال في ذلك اللقاء المحزن إنه مدين وإن بيته مرهون وبدا حزينا شاكيا وهو على وشك البكاء وذرف الدمع! لا أدري لماذا ظهر هذا الشخص المحبوب والذي احتل قلوب الكويتيين وأحبوه عقوداً من زمن وما زالوا رغم

احتجابه أو شبه احتجابه، لماذا ظهر في هذه الصورة المقرزة المنفرة؟! فكونه مدينا فجل أهل الأرض مدينون وبالذات في الكويت فمعظمنا مدينون وحكاية إسقاط القروض تكاد تتحول إلى نشيد وطني على السنة بعض النواب النهائين القناصين، وحال أختينا هذا من حال بقية المدينين وليس هو الكويتي الوحيد المدين. أما أن بيته مرهون، فإن الرهن لا يكون بالجبر والقوة بل بالتراضي والاتفاق ويتم بناء على مقابل مادي لا مقابل فراغ أو حفنة هواء. وما أعلمه أن القانون في الكويت

تبخسه مستحقاً يستحقه، بل ربما حصل على امتيازات كثيرة لم تتحقق لغيره. ليته بين المشاهدين حقيقة ما جرى له وما هي الظروف والأسباب التي جعلته في مثل هذا الوضع، وهل هي بسبب سوء تدبير منه أو نتيجة تعرضه لعملية خداع، أم أن أمورا أخرى أدت به إلى ما صار إليه؟ ويجنب الكويت مسؤوليه ما حل به، ولكن الانطباع الذي خلفه عند المشاهدين هو أن الكويت ظلمته وجحدته. كم أنا حزين على شخص أحببناه وجعلنا قلوبنا بيوتا مفتوحة له يدخلها ساعة يشاء وما زالت.



@m\_thalib

في الصميم

@ghunaimalz3by



نم بسلام يا بطل الحرية George H.W. Bush

بعد استقرار في مدينة صغيرة اسمها spring valley في أعلى شمال نيويورك للدراسة وصلتنا الأخبار من الكويت بنية الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الأب زيارة الكويت فتحرك الحس الصحافي عندي الذي تركته في الكويت بعد أن أمضيت عدة شهور كصحافي متدرب في جريدة الوطن.

أول شيء قمت بعمله هو الاتصال بالمكتب الاعلامي للرئيس بوش «لا أتذكر كيف حصلت عليه»، وعرفت عن نفسي إعلامي كويتي، وأرغب في الحصول على تصريح من السيد الرئيس بمناسبة زيارته للكويت، فعلا بعد أكثر من ساعة وصل الفاكس به تصريح حصري من الرئيس بوش. قمت بمهاتفة جريدة «الأنباء» فرحبوا بالاتصال وتم أخذ التصريح ونشره في الصفحة الأولى وبالخط العريض كخبر أساسي في عدد ثاني يوم. بالنسبة للشعب الكويتي الذي عاصر الغزو بأيامه الثقيلة والكتيبة ونحن لاجئون ومشردون في شتى أنحاء المعمورة كان يصيبنا بعض الأمل في عودة وطننا حين نرى ثلاثة أشخاص على شاشات التلفاز ووسائل الإعلام هم المرحوم الملك فهد طيب الله ثراه، والرئيس بوش الأب ورئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر، كان الوضع سيئاً جداً مع الأخبار التي كانت تأتينا من داخل الكويت عن وجود مليون جندي عراقي دخلوا الكويت وعن تلغيم الجيش العراقي كل آبار البترول في الكويت، كانت أياماً سوداء.

لكن من حين لآخر كان يظهر الرئيس بوش فيطلق أحد التصريحات النارية ضد صدام وضد الاحتلال الغاشم فنتنفس بعض الراحة من قرب عودتنا لبلدنا الحبيب الصغير ومن أجمل تلك التصريحات هي «الاحتلال العراقي للكويت لن يستمر».

الذين يقولون إن بوش كان فقط ينفذ سياسة دولته أقول لهم: أنتم مخطئون فقد كانت هناك الكثير من الأصوات المعارضة لحرب تحرير الكويت وأبرزهم كان رئيس أركان جيشه كولن باول الذي برر معارضته بحجم الكويت وأنها لا تستحق الذهاب للحرب بسببها، وكذلك كانت آراء كثيرة داخل الكونغرس الأميركي تتساءل لماذا يذهب أبناءنا للقتال في حرب بعيدة وحرب فيتنام مازالت بذاكرة الشعب الأميركي؟ لكن الرئيس الراحل بوش تجاوز ذلك كله ومضى في قرار الحرب لتحرير بلدنا الكويت من براثن أقدار احتلال عرفه التاريخ:

● نقطة أخيرة: George H. W. Bush Rest In Peace you are the freedom hero of the Kuwaiti people

ألم وأمل



د. هند الشويخ من الإعلام إلى الإعلان والتسويق

أصبحنا الآن في عصر الإعلام الذي يخاطب العقول بالحقائق والمنطق تأكيداً للحق في المعرفة، ومن ثم أصبح الناطق الرسمي بأي مؤسسة دولية أو إقليمية أو وطنية عليه مسؤوليات محددة ودقيقة لأنه ينقل الأخبار والحقائق في الوقت المناسب ويصوره رسائل إعلامية موضوعية، ولم نسمع أو نقرأ من الناطق الرسمي للأمم المتحدة أو المتحدث الرسمي للبيت الأبيض أن بدأ حديثه بأنه «بناء على توجيهات المدير أو الرئيس أو الأمين العام» وهو ما يختلف تماماً عن الأسلوب الذي يتبعه الكثير

من متحدثينا الرسميين الذين يصرون على أن تكون تصريحاتهم دائماً بصورة توجيهات أو أوامر أو تعليمات الوزير أو المسؤول، وهكذا فقد تحول الإعلام الرسمي إلى أداة للإعلان عن توجيهات المسؤول وسيلة للتسويق له مع إضافة ما يشير إلى حرص المسؤول أو توجهه أو مبادرته. وفي اعتقادي أن تحويل الإعلام الرسمي إلى إعلان عن المسؤول يفقد الإعلام مصداقيته ويبعده عن مسؤولياته ودوره التنموي، وأتمنى ممن يريدون الإعلان والتسويق لأي مسؤول أن ينشروا إعلانات مدفوعة الأجر

شخصاً فاقداً لنعمة البصر ولكن في المقابل نجد المولى ميزه في بقية الحواس أو جعل لهذا الشخص حاسة قدراتها تفوق بكثير الإنسان العادي والشواهد على ما أقول عديدة سواء على الصعيد المحلي أو العالمي على ما سبق ذكره، والمطلوب منا كمحيطين بذوي الاحتياجات الخاصة سواء أفراد أو مؤسسات أو كدولة أن نهتم بذوي الاحتياجات الخاصة ونحاول أن نستكشف المميزات التي تجعله إنساناً فاعلاً في المجتمع ويكون عطاؤه مساوياً للإنسان العادي أو يفوقه في ذلك، وبالتالي

الذي يعكس قيم وأخلاق المجتمع والتي ليس من بينها النفاق الرخيص. إن هذا الإعلام الرخيص لا يحتاج إليه المواطن، ولكن ما يحتاج إليه هو الحقائق والمصادقية، خاصة ونحن في زمن ارتفع فيه مستوى الوعي الاجتماعي، وتطورت به وسائل التواصل الاجتماعي مما أدى إلى اكتشاف المواطن الحقائق حتى وإن تم تزيفها. ومن الأفضل أن نحافظ على مستوى الإعلام الحقيقي الصادق ونبتعد عن التسويق للبعض، لأن ذلك يضعف الخبر الإعلامي وحتى إن كان يعكس الحقيقة.

ويتكفلون بها من جيوبهم الخاصة، لأن الإعلام الرسمي يجب المحافظة على مكانته ومصداقيته. وأتمنى لأي مسؤول إذا اكتشف أن الإعلام الرسمي أصبح إعلاناً عنه وتسويقاً له أن يوقف بشجاعة مثل تلك الممارسات الغربية على مجتمعنا وثقافتنا بالرغم من أنها كانت سائدة في العديد من دول المنطقة التي اعتاد المجتمع فيها على تمجيد المسؤول بإسراف وصل إلى حد الابتذال والاسفاف الرخيص لكل من يشترك في تلك الممارسات الهزلية التي لا تليق بإعلامنا الرسمي

فإن فكرة لجنة مرزوق الغانم لذوي الإعاقة والتي تم الإعلان عنها عبر لوحات إعلانية تلجج الصدر فهي مبادرة طبية وناجحة بكل المقاييس بل دليل الهاشقات الذي صاحب الحملة بعنوان «الكويتي ما يطيح».

شخصياً استوقفتني عنوان الحملة «الكويتي ما يطيح»، وهو عنوان كله أمل وروح للتحدي ولا بد من تلك الحملات التي تهدف إلى إظهار إبداعات وإنجازات أبطال ذوي الإعاقة في كل المجالات التي رفعت اسم الكويت عالياً. فكل الشكر

زبدة الحجى



محمد خالد الياسين لجنة مرزوق الغانم لذوي الإعاقة

لا شك أن المبادرة التي تبناها رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم بشأن دعم ذوي الاحتياجات الخاصة لاقت استحساناً شعبياً كبيراً لكون هذه الشريحة غالبية على قلوبنا جميعاً وهي شريحة ليست بسيطة. المولى سبحانه حينما يخلق الناس قد يكون من بين خليقته من هو فاقد لإحدى الحواس أو مصاب بإعاقة ما، ولكن في مقابل فقدان هذا الشخص لإحدى الحواس أو إصابته بإعاقة فإن المولى عز وجل يعوض هذا النقص بأضعافه في حاسة أخرى، مثال قد يخلق المولى

شخصاً فاقداً لنعمة البصر ولكن في المقابل نجد المولى ميزه في بقية الحواس أو جعل لهذا الشخص حاسة قدراتها تفوق بكثير الإنسان العادي والشواهد على ما أقول عديدة سواء على الصعيد المحلي أو العالمي على ما سبق ذكره، والمطلوب منا كمحيطين بذوي الاحتياجات الخاصة سواء أفراد أو مؤسسات أو كدولة أن نهتم بذوي الاحتياجات الخاصة ونحاول أن نستكشف المميزات التي تجعله إنساناً فاعلاً في المجتمع ويكون عطاؤه مساوياً للإنسان العادي أو يفوقه في ذلك، وبالتالي

المرزوق الغانم على هذا الدعم والمبادرة الطيبة.

**زبدة الحجى:** يقول أمير الشعراء أحمد شوقي في قصيدة سلوا قلبي: وما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلابا وما استعصى على قوم مثال إذا الإقصاد كان لهم ركابا فالأمال لن تتحقق بمجرد التمني، اللهم احفظ الكويت وشعبها من كل مكروه.

المدرسي بسبب عدم نظافة دورات المياه.. وقد تكون هناك أسباب أخرى من مضايقات أو ما شابه للأطفال ممن هم أكبر منهم تمنعهم من الذهاب لقضاء الحاجة، فأين إدارات المدارس وأين الوزارة من طلعنا تفتيشية على النظافة؟! وهذا نفسه حصل مع ابني، حيث كان يجلس بوله حتى يرجع للبيت والسبب ان الحمامات راحتها لا تطلق، وعندما تحدثت مع الناظرة كان ردها ان هذا الادعاء مو صحيح وان دورات مياه المدرسة «فايف ستار».

ومنا إلى وزير التربية وكيلها مع التحية.

شذرات



@awadh67 Awadh67Note@gmail.com عوض الفضلي

العنوان غريب.. لكن أنا متأكد 100% أن الرسالة وصلت، يبقى أننا نريد أن نتأكد من وصول الرسالة إلى المسؤولين المعنيين بنظافة بيوت الراحة كما تسمى في مرافق الدولة المختلفة الحكومية والخاصة.. القريبة والبعيدة.. في المناطق السكنية والمناطق النائية.. في المطاعم والحدائق.. في مكاتب المديرين ومكاتب الموظفين والمراجعين.. في مدارس أبنائنا وجامعاتهم. مقارنة بسيطة بين دورات المياه عندنا وعندهم، فأنا معتاد على السفر برا، حيث كنت أقطع ما يزيد على ألف كيلو متر بين عدد من المدن العربية، وأكثر ما كان ما يؤلمني ويؤلم المسافرين في تلك

التي أنا ذاهب إليها، فكانت أجمل رحلة سياحية قضيتها في حياتي، وأنا الذي سافرت لدول أوروبية وعربية كثيرة ولكن كانت هذه مختلفة تماماً ذهاباً وإياباً من وإلى إسطنبول.

نعم في الفنادق والمطاعم بالكويت والقطاع الخاص هناك عناية بدورات المياه، ونوعاً ما في الوزارات والجامعات، أما في مدارس أولادنا الحكومية وحدائقنا العامة فالحال مختلف تماماً ومؤلم.

يقول د. السعيد اخصائي المسالك البولية (انه يتردد على عياداتي أولياء أمور معهم أبنائهم مصابون بالتهابات المسالك بسبب حبس البول أثناء الدوام